

واقع القيادة التحويلية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل

جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

١.م. حارث عبد الاله عبدالواحد
٢.د. عادل تركي حسين

قبول البحث : ٢٠١٨/١٢/٢٠

استلام البحث : ٢٠١٨/١١/٤

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع توافر القيادة التحويلية لدى مدرسي التربية الرياضية في بابل، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته بالأسلوب المسحي مثل مجتمع البحث ٤١٠ من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تم اختيار ٣٠٦ مفردة عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس القيادة التحويلية الذي يتكون من ٣٢ فقرة. وقد توصل الباحث الى ان مدرسي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى جيد من صفات القيادة التحويلية، ووصى الاهتمام بالمدرسين المؤهلين ممن يتوافر فيهم الاستعداد المبدئي لامتلاك خصائص وسمات القيادة التحويلية للاستفادة منها في نقلها لزملائهم في العمل.

الكلمات المفتاحية : واقع القيادة التحويلية - مدرسي التربية الرياضية - محافظة بابل

Transformational Leadership in Physical Education Teachers in Babil Governorate

Harith Abdel-Elah Abdel Wahad Adel Turki Hussein Dr

College of Physical Education and Sports Sciences

The study aimed to identify the reality of the availability of transformational leadership among the teachers of physical education in Babylon, where the researcher used the descriptive method for its suitability in the survey method, such as the research community teachers and teachers of physical education selected sample were selected in a simple random way. Transformational leadership, which consists of paragraphs. The researcher found that the teachers of physical education have a good level of transformational leadership, and recommended that qualified teachers who have the initial readiness to possess characteristics and characteristics of transformational leadership be used to transfer them to their colleagues at work.

Key word : Transformational - Physical Education - Teachers in Babil Governorate

١- مقدمة:

الإدارة هي نشاط متميز له علاقة مباشرة بمعظم جوانب حياة الإنسان ، وفي الوقت نفسه هي وسيلة فعالة وناجحة لتحقيق الأهداف المنشودة لأي مجال من مجالات حياة الإنسان ، فأبغيت الإدارة عن حياة الإنسان يحل محلها العشوائية والارتجال مما يهدد أي مجال بالفشل. لذا أصبحت الإدارة البذرة الأولى لنجاح عمل أي مؤسسه او منظمه تتطلع الى تحقيق اهدافها من خلال اختيار الاشخاص القادرين على القيام بإدارتها بما يتمتعون به من الكفايات التي هي مجموعته من القدرات والمهارات من المفترض ان يمتلكها المدرس لتمكنه من اداء مهامه وادواره ومسؤولياته خير اداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل. ان نجاح العمل الاداري يعتمد على امتلاك المدرسين للعديد من الصفات والمهارات والتي منها الكفايات الإدارية الضرورية لنجاح العمل الاداري لتسيير العمل بما يتفق وأهدافها، والعمل على تطوير مستوى العمل المدرسي، فإن كفاية المدرسين الذي تعطى لهم المهام الإدارية ترتبط بكفاية القيادة التحويلية في إدارة الموارد البشرية فيها والمقدرة على أداء مهامها بنجاح، لذا تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى امتلاك مدرسين ومدرسات التربية الرياضية للقيادة التحويلية.

٢- الغرض من الدراسة:

تجلت أهمية الدراسة في التعرف على مستوى امتلاك صفات القيادة التحويلية لدى مدرسي التربية الرياضية العاملين في مدارس تربية محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ممن لديهم سنوات خدمة ١٥ سنة فأكثر.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث ، إذ يهدف البحث الوصفي إلى تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والوقائع. (١ : ٢٩٧)

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على مدرسين ومدرسات التربية الرياضية ممن لديهم خدمة (١٥) سنة فاكثر في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٤١٠) مدرسا ومدرسة ضمن المدارس (المرحلة المتوسطة والثانوية) وجاء اختيار (٣٠٦) مفردة كعينة بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة (٧٤,٦٣٪) من المجتمع المبحوث.

٣-٣ إجراءات البحث الميدانية:

لغرض قياس وتحديد القيادة التحويلية لدى المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية التربية التابعة الى محافظة بابل تتطلب ذلك من الباحث الاستعانة بمقياس القيادة التحويلية والذي يتكون من (٣٢) فقرة معينة بقياس مجالات القيادة التحويلية (الجاذبية والتأثير المثالي , الاعتبار الفردي , الحفز الالهامي , الاستثارة الفكرية , الانضباط الوظيفي).

١-٣-٣ تصحيح المقياس:

إن مقياس القيادة التحويلية صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي بثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان (١-٢-٣) بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة لل فقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس القيادة التحويلية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس) إذ بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (١٢٦) وأقل درجة يمكن الحصول عليها (٤٢) .

١-٣-٣ التحليل الإحصائي لل فقرات :

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري أن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلاءم الأسس المنطقية التي بنيت من أجلها، فهناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس منها المجموعتان الطرفيتان لاستخدام معامل تميز العبارة وهو "قدرة العبارة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين" . "ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات عن طريق دراسة علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس"

١-٣-٣-١-٩-١-٤ أسلوب المجموعتان الطرفيتان:

لغرض استخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس القيادة التحويلية هنالك عدة خطوات لا بد من إتباعها وهي:

١- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المختبرون في كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.

٢- استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا .

تأخذ نسبة (٢٧٪) ٠ (ان ٧ نسبة ٢٧٪) تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم التمايز ٣- من أعلى وأسفل الترتيب للدرجات لتكوين المجموعتين العليا والدنيا والمقدرة بـ (٤١) مفردة من المجموعتين العليا والدنيا وبعد إتباع خطوات استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين وهكذا جاءت نتائج التحليل إن أغلب فقرات مقياس القيادة التحويلية لها قوة تمييزية دالة بين الأفراد عن طريق مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٨٠) والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١) يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس القيادة التحويلية والدلالة الإحصائية

اسم المجال	تسلسل الفقرة بالمجال	معامل الارتباط	الدلالة
الجاذبية والتأثير المثالي	١	.327*	معنوية
	٢	.691**	معنوية
	٣	.660**	معنوية
	٤	.485**	معنوية
	٥	.610**	معنوية
الحفز الالهامي	٦	.551**	معنوية
	٧	.423**	معنوية
	٨	.459**	معنوية
	٩	.409**	معنوية
	١٠	.331**	معنوية
	١١	.429**	معنوية
	١٢	.504**	معنوية
	١٣	.525**	معنوية
	١٤	.545**	معنوية
	١٥	.475**	معنوية
	١٦	.526**	معنوية
	١٧	.411**	معنوية
	١٨	.628**	معنوية
الاعتبار الفردي	١٩	.359**	معنوية
	٢٠	.572**	معنوية
	٢١	.387**	معنوية
	٢٢	.676**	معنوية
	٢٣	.592**	معنوية
	٢٤	.535**	معنوية
	٢٥	.436**	معنوية
	٢٦	.572**	معنوية
	٢٧	.336**	معنوية
	٢٨	.277*	معنوية
	٢٩	.655**	معنوية
	٣٠	.668**	معنوية
الانضباط الوظيفي	٣١	.382**	معنوية
	٣٢	.376**	معنوية

*القيمة الجدولية عند درجة الحرية (٨٠) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٢١١). كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس القيادة التحويلية معنوية جميع معاملات الارتباط اذ كانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٠,٢١١) والجدول (٢) يبين ذلك.

معامل الاتساق الداخلي

استخدم الباحث أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس القيادة التحويلية يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها العبارة ، وعلاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس القيادة التحويلية إذ قام باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس القيادة التحويلية (٣٢) فقرة بعد إهمال الفقرات التي لم تتمتع بالقدرة على التمييز بين المدرسين ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج دلالة جميع معامل الارتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجات المجالات التي تنتمي إليها الفقرات وكانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (٠,٢١١) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القيادة التحويلية

الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية
1	.358**	معنوي	17	.451**	معنوي
2	.333**	معنوي	18	.422**	معنوي
3	.410**	معنوي	19	.574**	معنوي
4	.355**	معنوي	20	.335**	معنوي
5	.599**	معنوي	21	.333**	معنوي
6	.325**	معنوي	22	.326**	معنوي
7	.457**	معنوي	23	.345**	معنوي
8	.400**	معنوي	24	.343**	معنوي
9	.603**	معنوي	25	.435**	معنوي
10	.333**	معنوي	26	.255*	معنوي
11	.375**	معنوي	27	.345**	معنوي
12	.285*	معنوي	28	.336**	معنوي
13	.439**	معنوي	29	.548**	معنوي
14	.242*	معنوي	30	.245*	معنوي
15	.258*	معنوي	31	.371**	معنوي
16	.337**	معنوي	32	.406**	معنوي

*القيمة الجدولية عند درجة الحرية (٨٠) وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٢١١)

٣-٤ الخصائص السيكمترية للمقياس :

إن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكمترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحيّة المقياس المستخدم بالقياس والتقويم (١) . (٨٨:٢)

أولاً : صدق المقياس :

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحيّة إلى إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها (٢) (٣: ١١١) . وقد تحقق الباحث من صدق مقياس القيادة التحويلية لمدرسي التربية الرياضية من خلال حساب مؤشر صدق البناء باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القيادة التحويلية والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمجال كما سعى الباحث إلى دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمقياس والجدول (١) (٢) يوضح ذلك.

ثانياً : ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن الاختبار موثقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها". وللتحقق من ثبات مقياس القيادة التحويلية استخدم الباحث طريقة (التجزئة النصفية) (ومعامل الفا كرو نباخ).

- طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وتجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل مختبر " (٤ : ٢٢٠) ، وقد اعتمد الباحث طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسم فقرات مقياس القيادة التحويلية الـ (٣٢) فقر إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (١٦) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (١٦) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم إذ بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الأول على التوالي (٣٦,١١٧) ، (٣,٩١١) (١٥,٢٩٩) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الثاني على التوالي (٣٦,٥٥٨) ، (٣,٧٧٦) ، (١٤,٢٥٨) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١,٠٧٣) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجتي حرية (١٤٩-١٤٩) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (٠,٨٤٤) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (٠,٩١٥) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

- طريقة معامل (الفاكرونباخ):-

هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملاءمته للمقاييس ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس" ، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ . (٢) (٥ : ٨٣) وقد أظهرت أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفا كرو نباخ) قد بلغ (٠,٩٣٤) وهو مؤشر ثبات علي يمكن الوثوق به .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للمقياس:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل المدرسين فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياس على أفراد العينات الأخرى وبالتالي تلافيها ، أستطلع المقياس على عينة بواقع (١٥) مفردة من عناصر المجتمع تم اختيارهم عشوائياً يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٥/١٥ . وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان ما بين (٥ - ١٠) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على افراد عينة البناء .

٣-٦ التجربة الرئيسية:

بعد استكمال الاجراءات المطلوبة وتوفير كل شروط التي ستوضح امكانية تطبيق اداة البحث من اجل جمع البيانات بغية الوصول اليها وتحقيق الاهداف من الدراسة قام الباحث وبمساعدة فريق العمل بتوزيع الاستمارات في صورتها النهائية على افراد عينة البحث والبالغة عددهم (١٢٠) في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٥ / ١٨ ولغايه ٢٠١٨/٥/٢٨ وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس وتنفيذ التجربة الاساسية قام الباحث بجمع الاستمارات وتفرغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

٤- النتائج والمناقشة:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقياس

من أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على فاعلية المقاييس القيادة التحويلية تم إخضاع البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الآتية.

٤-١-١ عرض نتائج المقياس

جدول (٣) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس القيادة التحويلية ومجالاته لدى مدرسين التربية الرياضية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية للمقياس	٧٠,٧٨	٦,٣٨٨	٦٤	٣٠٥	١٨,٥٧٨	١,٦٧	معنوي
الجاذبية والتأثير المثالي	١٦,٠١	٢,٢٢	١٤,٠٠	٣٠٥	١٦,٦٩	١,٦٧	معنوي
الحفز الإلهامي	٢٤,٣٦	٢,٣١	٢٢,٠٠	٣٠٥	١٧,٩٥	١,٦٧	معنوي
الاعتبار الفردي	٨,٩٦	١,٥١	٨,٠٠	٣٠٥	١١,١٢	١,٦٧	معنوي
الاستثارة الفكرية	١٢,٧٨	١,٩٥	١٢,٠٠	٣٠٥	٧,٠٩	١,٦٧	معنوي
الانضباط الوظيفي	٨,٦٤	١,٣٤	٨,٠٠	٣٠٥	٨,٤٠	١,٦٧	معنوي

وبعد استكمال تطبيق مقياس القيادة التحويلية على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٣٠٦) مفردة والمتضمن (٥) مجالات و(٣٢) عبارة توزعت بواقع (٧) فقرات لمجال الجاذبية والتأثير المثالي، (١١) عبارة لمجال الحفز الإلهامي، (٤) عبارة لمجال الاعتبار الفردي، (٦) عبارة لمجال الاستثارة الفكرية، (٤) عبارة لمجال الانضباط الوظيفي، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٤) درجة، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) عن طريق استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى القيادة التحويلية لدى مدرسين التربية الرياضية في الوسط والجنوب للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (٧٠,٧٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٦,٣٨٨) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٤) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٨,٥٧٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٧) عند درجة حرية (٣٠٥) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) عن طريق الجدول (١٨) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى القيادة التحويلية لدى مدرسين التربية الرياضية هو مستوى فوق الوسط ويرى الباحث السبب في ذلك الى الخبرة العلمية التي يتمتع بيها افراد عينة البحث وكذلك المؤهل العلمي لديهم فهم يمتلكون شهادة بكالوريوس او اعلى بالإضافة الى التجارب الكثيرة التي مرت عليهم اثناء مدة عملهم مكنتهم من التمتع بصفات القائد التحويلي وادراك كيفية التعامل مع مختلف الظروف والقدرة على تحمل ضغوط العمل وتجاوزها بالشكل الذي ينسجم في المقدرة على عدم تأثرها في تقديم الخدمات التربوية لتحقيق الاهداف المنشودة التي يصبون الى تحقيقها وكذلك كيفية التعامل مع العاملين معهم بما يتناسب مع مكانتهم الوظيفية والجوانب الشخصية والنفسية لهم هذا ما اكده (سالم القحطاني, ٢٠٠١) أن أهمية القيادة التحويلية تبرز بشكل خاص في الجانب الإنساني للإدارة عن طريق مسؤوليات القائد في تطوير العلاقات الإنسانية القائمة على التفاهم المتبادل بينه وبين مرؤوسيه، واحترام زملاء العمل في مناقشة ما يمس شؤونهم وتقبل اقتراحاتهم القيمة، واشعار كل فرد بالتقدير المناسب لما يبذله من جهود في نشاط مجموعته وحفز العاملين على العمل بحماس ورضا، لتقديم أقصى طاقاتهم في العمل شباع حاجات المرؤوسين ومتطلباتهم. بالإضافة الى ما تقدم فإن لعامل العمر لأفراد عينة البحث الاثر الايجابي والذي يجعلهم يتعاملون بالشكل المثالي مع العاملين معه. ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تؤدي بمدرس التربية الرياضية ان يمتلك صفات القائد التحويلي منها ان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تستقبل الطلبة ممن لديهم مؤهلات وخبرات رياضية لذا فإن النادي وفريق الحي والمنتخب هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة القيادة والشعور بالانتماء والولاء كذلك كسب الخبرات في مواجهة التحديات وخوض المنافسات تحت ضغوط مختلفة جميعها تعمل على تنمية الصفات القيادية بالإضافة الى ما تقدم فإن للدروس النظرية العلمية التي يتلقاها مدرس التربية الرياضية خلال فترة الدراسة الجامعية بمختلف الاختصاصات التربوية ومنها الإدارة والتنظيم وكذلك الدروس العملية والتي تنطأ بيها واجبات قياده جزء من الدرس الى الطلبة مكنت مدرس التربية الرياضية الى امتلاك صفات القائد التحويلي، كما ويرى الباحث أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو القيمة الثقافية التي باتت تمثلها الرياضة للأفراد من طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة وإسهامها في تكون الهوية القيادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات ولما كانت المعارف والخبرات هي مرتكزات البناء القيادي فإن الكم الكبير الذي تحتويه التربية البدنية وعلوم الرياضة منها بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وبدني وتروحي يجعل الرياضة رافداً من روافد القيادة العامة للفرد والمجتمع.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- اظهرت النتائج ان مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل يتمتعون بدرجة عالية من صفات القيادة التحويلية.
- ٢- لا توجد فروق معنوية بين مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في امتلاك صفات القيادة التحويلية.

المصادر

- ١- وجيه محبوب ، احمد بدري : البحث العلمي ، مطبعة جامعة بابل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٠٢.
- ٢- صلاح الدين محمود: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٦
- ٣- سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.
- ٤- سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط١ ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، ٢٠٠٨.
- ٥- تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥.

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

ملحق رقم (١)

يوضح الاستبيان

اخي المدرس/ه المحترم/ه

يقوم الباحث بأجراء دراسة ميدانية استكمالا لمتطلبات الحصول درجه الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية وهي بعنوان (التنبؤ بالكفايات الادارية بدلالة اخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية).

والتي تهدف الى التعرف على مدى توافر الكفايات الادارية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لتأهيلهم للقيام بالمهام الادارية (مدير مدرسة، مشرف تربوي، مدير قطاع، مدير تربية)، وانطلاقا من اهمية دوركم في تطوير المدرسة وتمكينها من تحقيق اهدافها، تسرني مشاركتكم في الاجابة عن فقرات هذه الاستبانة وذلك بإبداء الرأي عن كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك بوضع اشارة (✓) بما تزونه مناسباً، علماً بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- ١- عدم ذكر الاسم.
- ٢- عدم ترك أي فقرة دون إجابة.
- ٣- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة.
- ٤- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة.
- ٥- وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة.
- ٦-

الباحث

حارث عبدالاله عبدالواحد

القيادة التحويلية

خصائص وسمات القيادة التحويلية لمدرسي التربية الرياضية

ت	العبارات	وافق تماماً	وافق	لا اوافق ابداً
١	أحترم الآخرين واكسب ثقتهم واعجابهم			
٢	أمتلك رؤية واضحة للمستقبل			

٣	ألتزم بالقيم المتلى في سلوكي		
٤	أتمتع بثقة ذاتية عالية		
٥	أتمتع بمهارات قيادية تعزز الثقة بي		
٦	أتحمل ضغط العمل		
٧	حازم في اتخاذ القرارات		
٨	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها		
٩	أدرك مدى الحاجة للتغيير نحو الأفضل		
١٠	أواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على مستوى أفضل		
١١	قادر على تحويل الروى الى واقع ملموس		
١٢	أقدم مثالا ونموذجا للانفتاح مع الآخرين		
١٣	أسعى الى تحقيق انتاجية تفوق ما هو متوقع		
١٤	أشجع على حل المشكلات بطرق مبتكرة		
١٥	أعمل على دعم روح الفريق الواحد		
١٦	أعبر عن تقديري لزملائي عند ادائهم الجيد للعمل		
١٧	أقوم بأعمال تطوعية		
١٨	أتمتع بمهارات اتصال فعاله		
١٩	أشجع على الالتزام بأهداف المدرسة		
٢٠	أغرس الحماس والالتزام والثقة لدى العاملين معي		
٢١	أحرص على بناء الثقة مع المعلمين		
٢٢	أهتم بحاجات ومشاعر زملائي		
٢٣	أؤمن بأهميه مشاركة العاملين في عملية التغيير		
٢٤	أستثير بداخلي الابداع والتجديد		
٢٥	أتعامل مع كل فرد من العاملين بطريقة مناسبة له		
٢٦	أرسم لنفسى اهدافا تربوية سامية تتصف بالرفعة والرقى		
٢٧	أقدم يد العون والمسانده للعاملين معي لتطبيق الافكار الجديدة		
٢٨	أشارك في تطوير بيئة المدرسة لتلائم متطلبات التغير والتطوير والابداع		
٢٩	أحفز على التقويم الذاتي للاداء		
٣٠	أحرص على متابعة وتوجيه الطلبة		
٣١	ألتزم بموعد بدء الفعاليات الصباحية واحافظ على وقت الحصص الصفية		
٣٢	أحرص على اتقان العمل في اكمل صورته لتحقيق الاهداف المنشوده		
٣٣	اتخذ القرارات بقوة وحزم		
٣٤	عند اكتشافى للاخطاء من السهولة الاعتراف بها		
٣٥	اعترف بما يبذله الآخرون من جهد واقدره		
٣٦	قدرات الرؤساء عندي محترمه واثق بها بشكل كبير		
٣٧	لأجل انجاز مهام العمل الموكله الي اقوم بأبتكار طرق جديده		